

# مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلسفه والالحاد المعاصر |

## لقاء مع مؤلف الكتاب أحمد عصام النجار

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا ضيف عزيز ربنا يحفظه ويبارك فيه. الاستاذ احمد عصام النجار - 00:00:00

ازيك يا بشهنديس؟ الحمد لله. الحمد لله بخير والله. نورتنا وانا سعيد جدا ان انت بتقدر تقطع من وقتك وبتتجي مع حضرتك النهاردة والله ربنا يكرمك. الاخ احمد عصام النجار عملنا معه اكتر من لقاء آآ عند معرض القناة الدولي للكتاب السنة اللي فاتت - 00:00:15

لكتباته السابقة حابب بس ان انت تعرف بنفسك سريعا وتذكر ايه اسماء هذه الكتابات وتدخل بقى في الكتاب الجديد ان شاء الله. اانا طبعا آآ احمد عصام النجار يعني باحث مهتم بالعقيدة واصول الدين وعلم الكلام والفلسفه الاسلامية. وله كتب منشورة من اصدارات مركز - 00:00:32

وهي القراءة العلموية للاسلام. ونظريه الزمان والمكان عند ابن تيمية وآآ كتاب نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة. ممتاز جدا. المفروض السنة دي فيه كتاب جديد ايضا هيكون من اصدارات مركز تصوير في معرض - 00:00:52

الكتاب. الكتاب هيكون بعنوان مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلسفه والالحاد المعاصر. وفيه ده با عنوان جانب وفيه شرح مفصل لكتاب مسألة حدوث العالم لابن تيمية. ويليه ودي نقطة مهمة جدا. رسالة حوادث لا اول لها - 00:01:08

ابن قاضي الجبل تنشر لاول مرة مخطوطات كده حققتوها وهاتوا مشاركة ملحق في نهاية الكتاب. زي ما قلت الكتاب من اصدارات مركز تصوير هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين - 00:01:28

مركز تصوير هيكون موجود في صالة واحد باثنين واربعين. العنوان الرئيسي للكتاب مسألة حدوث العالم. وانا حابب جدا العنوانين الفرعية بين ابن تيمية شيخ الاسلام والفلسفه والالحاد المعاصر وانت عارف يعني لي شوية في موضوع الالحاد المعاصر ده. فالكتاب بدأ يدخل دماغي - 00:01:44

لكن ابتداء كده مسألة حدوث العالم انت ليه شايف ان المسألة دي مهمة ولابد ان يكتب عنها كتاب آآ طبعا مسألة هامة لدرجة يعني ان اناس من اليمن آآ جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام ليسأله في هذه المسألة يعني قالوا جنناك لنتفقه - 00:02:04

في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر. يعني آآ مسألة آآ امر آآ اول امر هذا العالم يعني كيف خلق وآآ غير ذلك. وآآ يعني اجابهم الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن هنا يعني انت يعني اهمية هذه المسألة. لو لم تكون مهمة لما سأل عنها - 00:02:24

طبعا انت تقصد ان موضوع آآ حدوس العالم او فيما معناه يعني الخلق والايجاد آآ بالنسبة للوجود اللي احنا عايشين فيه او ايا كان بقى بداياته ايه. دي مسألة شرعية منصوص عليها. فلاابد ان احنا - 00:02:44

قادرين على اثبات صحتها في مقابل اقوال اخري ممكن تعارضها او تنقضها. نعم. لأن في آآ يعني نصوص شرعية كثيرة جاءت في في هذه المسألة في خلق السماوات والارض احاديس نبوية كثيرة في هزه المسألة يوجد يعني فرق مخالفة لاهل - 00:03:02

الحاديis تخالف في هزه المسألة في امور كثيرة في هزه المسألة. يعني من هنا ايه هزه المسألة مهمة جدا يعني. ده غير بقى طبعا رأي الالحاد المعاصر اللي بينكر اصلا الموضوع او فيما معناه يعني بيخلطي المادة ازلية او برضه يعني بيخالف مسألة حدوث العالم.

يعني بخلاف في بدائيات اللي كان يعترف بها الدهرية آآ القدامى. وهזה يعني مسألة آآ يعني في الكتاب. نعم ذكرتها في في الكتاب انه يعني حتى الدهرية القدامى لم يكونوا على نفس قدر من السفسطة الموجودة - 00:03:42  
وده حاليا في الالحاد المعاصر. غير ان الموضوع منصوص عليه في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ايه علاقة مسألة حدوس العالم بمسائل اخرى في غاية الاهمية مرتبطة بها. يعني طبعا تتعلق هزة المسألة ومسألة وجود الله سبحانه وتعالى والاستدلال على وجود الله. لأن بعض الفرق - 00:04:02

وبعض المتكلمين وبعض حتى المعاصرين من من النصارى مثل ويليام لينج كريج. يعني بيوقفوا العلم بالله سبحانه وتعالى او العلم بوجود الله سبحانه وتعالى على العلم آآ حدوث العالم. وبعضهم ايضا اوقف مسألة العلم بوجود الله سبحانه وتعالى على حدوث - 00:04:22

الم لا من مادة. فكل هذه المسائل يعني حدوث العالم آآ وحدوث العالم لا من مادة او من مادة وغير ذلك كلها تتعلق بوجود فمن هنا انت ان يعني اهمية هزة المسألة انها متعلقة بشكل كبير عند كثير من الفرق بالاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى. يعني - 00:04:42

انهم بيقولوا نحن لا نستطيع ان نستدل على وجود الله الا لو قدرنا نسبت حدوس العالم. نعم. فانت بتتكلم في ان المسألة مش بالضرورة كده يعني دي فكرة حتى لو احنا غير قادرین على معرفة ان العالم حادث او لا. ده ما لوش علاقة بمدى قدرتنا - 00:05:02  
في الاستدلال على لذلك مثلا مذهب الفلسفه من امثال ابن سينا ان ربنا سبحانه وتعالى موجود وان كان العالم قديم آآ وبالزمان او ازليه. اه زي ارسسطو برضو. بالزيط. فمسألة الاستدلال على وجود الله يعني لا تتوقف - 00:05:22

ضرورة على مسألة حدوث العالم من عدمه. المسألة دي مهمة جدا لأن حتى برضه الملاحدة اللي بيحاولوا يعني ينکروا فكرة هل احنا نعرف ان الكون له بداية ولا لا وبمناسبة ستيفن هوکینج يعتبر تريند دلوكتي للمصابيب السوداء اللي كان عاملها - 00:05:42  
كان بيحاول يثبت ان الكون ما لوش بداية. انه كان بيقول لو الكون بداية يبقى دول الخالق واضح. طب لو الكون ما لوش بداية يبقى فين دور الخالق كانه بيربط ما بين المسألتين. نعم. الواقع ان آآ احنا نقدر نستدل على وجود الله بغض النظر من مدى علمنا بحدوث العالم ولا لأ ؟ صحيح - 00:05:59

لان آآ طريقة القرآن الكريم هي الاستدلال على آآ وجود الله سبحانه وتعالى آآ وعلى الصانع بايات اخرى مثل آآ حدوث انسان يعني آآ تجد الاستدلال على وجود الله بحدوث الانسان موجود في ايات كثيرة في القرآن الكريم وكذلك عند بعض الاشاعرة - 00:06:19  
كذلك يستدلون على وجود الله سبحانه وتعالى بحدوث الانسان. ولكن البعض يوقف العلم آآ بوجود الله على هذه المسألة المعينة. اللي هي مسألة وكذلك يوقفون هذه العلم بوجود الله على حدوث العالم لا من مادة. يعني يقولون لو العالم حادث من - 00:06:39  
سابقة فلا نستطيع الاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى. طبعا ده كلام خاطئ مخالف لمذهب اهل الحديث. ومخالف الوارد في القرآن الكريم ان احنا نقدر نقول ان كأن احنا هنقسم الوجود آآ كخط زمني يعني قسمين قسم متعلق بما قبل العالم وهل العالم حدث ولا لا - 00:06:59

وقسم متعلق آآ ما هو موجود في العالم وبعد بداية العالم يعني مسلا نشأة النجوم والكواكب وآآ والانسان ونشأة الحياة والكلام ده كله احنا قادرین بغض النظر احنا قادرین نرجع لورا زمنيا فندرك هل هذا العالم له بداية وهو حادث ولا لأ ؟ صحيح. من خلال اللي موجود - 00:07:19

في الكون بنقدر نستدل على وجود الله بغض النزء احنا مدركين الكون لو بده ولا لأ ؟ صحيح صحيح. وبرضه فيه نقطة يعني هو كأنه بيقسم الموضوع هل الكون حادث ولا لا؟ وربط ده بوجود الله وطبيعة حدوث الكون هل هو مخلوق من عدم ولا مخلوق من مادة سابقة وبرضه - 00:07:39

شافيف ان ده له علاقة بطبيعة وجود الله او الاستدلال على وجود الله. صحيح. وفي الكتاب يعني اناقش هزة المسائل ولذلك هي

تتعلق يعني هذه مسألة تتعلق الحاد الالحاد المعاصر. طبعا موضوع حدوث الكون وحدوث العالم مش بس متعلق ببعض الاراء

الفلسفية القديمة - 00:07:59

لكنها متعلقة ايضا ببعض الشبهات العلمية المعاصرة. هل انت تناولت الموضوع ده؟ طبعا يعني مسألة الاكوان المتعددة. ومسألة الموازية وهذه المسائل يعني يوجد عدة نظريات اه يعني تؤمن باكون متعددة. اه ابرزها - 00:08:19

ثلاث نزريات وزكرتها في في الكتاب ويعني يعني ردت عليها ردا في ضوء ما يعني ما ذكره المسلمين لأن يعني الفكرة الاساسية ان ما ما يذكره آآ يعني اعلام الالحاد المعاصر من افكار هي - 00:08:39  
يعني يطلقون عليها انها افكار علمية هي في الحقيقة افكار فلسفية ناقشها آآ علماء الاسلام منذ قرون. كويس جدا. هل انت اتكلمت برضه على موضوع العظيم يعني انت زكرت الاكوال المتعددة الاقوال المتوازية وببرضو فكرة هل نستطيع لو النظريات دي صححة او لا نستدل على وجود - 00:08:59

ولا؟ برضو هل تكلمت عن الانفجار العظيم تكلمت عنها وتكلمت ايضا عن آآ استدلال خاصة مكملين كريك نزيرية الانفجار العظيم على وجود الله سبحانه وتعالى. اه لانه اه ويليام لينك ريج ريط اه الاستدلال على - 00:09:19  
وجود الله سبحانه وتعالى بنظرية الانفجار العظيم. وربط ايضا السلسل على وجود الله بان الانفجار العظيم لم يسبقها مادة فكل هذا صورة معينة محددة من حدوث العالم. نعم. فطبعا يلزم من ذلك انا - 00:09:39

يعني ما شاء الله نستطيع ان نستدل على وجود الله سبحانه وتعالى بخلق الانسان او بغيرها من الامور الحادثة التي نشاهدتها. ذكرت هذه مسألة الانفجار العظيم. ويعني تناولت بعض اطروحات المعاصرين في في المسألة وكيف انهم يعني جنابوا الصواب في هذه المسألة. كأن يعني التركيز على - 00:09:59

نقطة واحدة بتتفق امكانية الاستدلال بنقاط اخرى على وجود الله جامد قوي فقط على ان الانفجار العظيم صح ولا؟ وتسدل بيهما على وجود الله كأن طب اي حاجة تانية غير كده بعد كده مش هندفع نستدل بيهما لوجود الله. صح. لو احنا رجعنا مرة تانية لعنوان الكتاب مسلا - 00:10:19

حدوث العالم. اشمعنى هذه الصياغة تحديدا؟ ليه مسلا ما قلتش حدوث الكون حدوث؟ لأن يعني لفظة العالم يعني هي لفظة يراد بها يعني قد يراد بها امور مختلفة قد يراد بها نموذج الكون المغلق يعني هذا النموذج المشهور عامة في في الوقت ايوة - 00:10:39  
او وقد يقصد بها يعني مفاهيم اخرى آآ غير الشائعة حاليا. يعني مثلا هي عند المتكلمين وعند معظم علماء وعند اهل الحديث العالم آآ هو كل ما سوى الله سبحانه وتعالى. وبالتالي يدخل في ذلك مثلا آآ السماوات السبع والملائكة - 00:10:59

في المفهوم الحديث الكون يعني لا جزء خاص صغير محدود من باقي الوجود المفروض برضه ومخلوق بالزبط آآ اما مسلا عند ارسسطو آآ ابن سينا وغيرهم عندهم مفهوم لفظة العالم هو هذه الافلاك المشهودة. يعني - 00:11:19

الكواكب المشهودة فقط. ومع كوكب الارض طبعا يعني. فمفهوم لفظة العلم بيختلف. آآ اما لفظة الكون ليه ما حطتهاش في عنوان الكتاب؟ لأن ده مفهوم اضيق بكثير عن المساحة اللي بيتكلم فيها الكتاب. علشان كده في فصل كامل في مسألة - 00:11:39  
مفهوم لفظة العالم. عنوان الكتاب مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلسفة والالحاد المعاصر. المفترض ان شيخ الاسلام ابن تيمية اصلا له رسالة بهذا العنوان حدوث العالم. نعم. انت اه تناولت كلامه ولا ايه ايه العلاقة؟ هو يعني بداية اه او السبب الرئيسي لتأليف هذا - 00:11:59

فالكتاب هو اني كنت عايز يعني اشرح اعمل شرح مفصل لرسالة حدوث العالم لابن تيمية. لأن الرسالة يعني فيها بعض الالفاظ صعبة ولكن هي رسالة نفيسة جدا و مهمة جدا لكل طلبة العلم. لأن شيخ الاسلام ابن تيمية بیناقش فيها مذاهب المتكلمين ومذاهب اهل الحديث ومذاهب الفلسفة من - 00:12:19

قائلين بازلية العالم. وطبعا بیناقش مسائل برضو في غاية الاهمية متعلقة برضه بالالحاد المعاصر. منها هل هذا العالم مخلوق عن عن من عدم ولا من مادة سابقة ناقش طبعا مسألة الافعال الاختيارية لله سبحانه وتعالى لأنها برضو متعلقة بمسألة حدوث - 00:12:39

اعلم وكيف خلق الله سبحانه وتعالى هذا العالم. فهي الرسالة النفيسة فشرحها يعني بشكل كامل. آآ سطراً بسطر في الكتاب. يعني وفي النهاية شيخ الاسلام ابن تيمية يعني يعني ناقش اطروحات المتكلمين الاشاعرة واطروحات الفلسفه من القائلين - 00:12:59 العالم ثم يعني عرض المذهب الصحيح الموافق آآ لاهل الحديث والموافق للقرآن الكريم. وآآ تكلم ايضاً في مسألة ان الاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى يمكن الاستدلال عليه بامور اخرى غير مسألة حدوث العالم. يعني وان لم نعلم ان هذا العالم حادث -

00:13:19

في يوجد ادلة اخرى يعني آآ قطعية الدلالة على ان الله سبحانه وتعالى موجود. غير شرح رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية عن حدوث العالم هل فيه اهداف اخرى او غايات اخرى كنت حابب من اجلها تكتب الكتاب وتضمنتها في الكتاب؟ آآ طبعاً يعني كان من ضمن الاهداف الرئيسية هو بيان - 00:13:39

يعني تهافت وسطحية الاطروحات اعلام الالحاد المعاصر باطروحات اهل القبلة حتى الاشاعرة يعني احنا يعني نحن نخالف الاشعار في كثير من هذه المسائل. ومع ذلك آآ اطروحات الاشاعرة او اطروحات الفلسفه المنتسبين للإسلام. يعني - 00:13:59 في غاية القوة بالمقارنة اطروحات المعاصر. فده كان الهدف الرئيسي او يعني من الاهداف الرئيسية ان انا يعني ابرز للقارئ ان آآ يعني اطروحات الملاحدة المعاصرین مسل لورنس كراوس وريتشارد دوكنز ومايكيل مارتن وغيرهم يعني لا تقام - 00:14:19 على الاطلاق باطروحات اصلاً من نخالفهم ومن يعني في مقالاتهم ما فيها. من فلاسفة المسلمين حتى او المنتسبين للإسلام يعني بالضبط اه. لو رجعنا مرة تانية لعنوان مسألة حدوس العالم بابن ابن تيمية والفلسفه والالحاد المعاصر. ايه هي المدارس تحديداً اللي انت - 00:14:39

استوعبتها او تناولتها في الكتاب. طبعاً اول شيء مدرسة اهل الحديث ومدرسة الشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه. وآآ بعد ذلك مدرسة الفلسفه آآ من امثال ابن سينا. آآ الفلسفه التابعين لارسطو يعني. وآآ طبعاً - 00:14:59 دهب المتكلمين خاصة الاشاعرة وآآ مذاهب بعض الفلسفه من الشيعة الاسنا عشرية مثل الميرداماد الاستربادي وصدر الدين الشيرازي لانهم يعني لهم نزريات مختلفة شوية عن آآ باقي المدارس الفلسفية للفلسفة اللي من ضمن المدارس اللي انت ذكرتها مدرسة اهل الحديد - 00:15:19

وكان يعني في تقسيم بسيط كده آآ اهل الحديث المعتمدين على النقل والاثر واهل الحديث المعتمدين على المعقولات زي مدرسةشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه. صحيح. في بقى موضوع المخطوطه اللي انت حققتها ايه قصتها وعنوانها ومدين هو هذا - 00:15:42

آآ طبعاً آآ ابن قاضي الجبل من ائمة الحنابلة في آآ في وقته وآآ هو تلميذ من يعني من كبار الشيخ الاسلامي ابن تيمية ولكن كتبه يعني المنشورة قليلة جداً يعني. هذه الرسالة لها آآ يعني نص يعني لا نسختين آآ - 00:16:02 اه نسخة في في المكتبة الظاهرية في مخطوطة. بالطبع اه. في المكتبة الظاهرية في دمشق واه الاخر كانت في المكتبة التيمورية هنا في في القاهرة. فالمفروض الكتاب لابن قاضي الجبل. احد آآ تلاميذ شيخ الاسلام والتنمية - 00:16:22 مشهورين. الرسالة اصلاً بقعته اسمها ايه؟ آآ رسالة هو رسالة في الرد على مؤلف شنع على ابن تيمية في مسألة حوادث لا ولا له. يعني هو كان آآ ابن قاضي الجبل آآ يعني لقى رسالة آآ لمؤلف مجهول يبرد على شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة حوادس لا ولا هوية - 00:16:42

على شيخ الاسلام واقول يعني من لا يلزمك كذا زي ما بيحصل دلوقتي من بعض الاشاعرات. بالطبع. الامام ابن قاضي الجبل الف اهي السلف في الرد على هذا المؤلف يعني ابان بعض يعني اوضح بعض الامور في عقيدة ابن تيمية مثل مسألة - 00:17:02 هل هل يجوز ان يكون الله ولا شيء معه؟ وآآ رد على بعض الاستشكالات مثل مثلاً كان ابن تيمية آآ يحتقر او يحط من قدر علماء الاشاعرة فابن قاضي الجابر يرد على هذا ويذكر يعني بعض قصصه مع مع ابن تيمية فيعني - 00:17:22 هي رسالة مهمة جداً لطلبة العلم. ودي رسالة لم تطبع من قبل انت جبت المخطوطين وآآ قارنتهـم قم ببعض وحققتهم ونشرت لاول

مرة. صحيح هو اول مرة تنشر هزه المخطوط حتى يعني يوجد نسخة من المخطوط منشور على الانترنت - 00:17:42  
والنسخة الاخرى آآ غير منشورة على الانترنت قدرتم تحصلوا عليه؟ الحمد لله. وآآ يعني هذا يتبع لاول مرة فعلا. يعني نقدر نقول لو لم يكن لهذا كتاب فائدة الا انه اخرج هذه الرسالة للتور ده يعتبر اهمية كبيرة جدا جدا لهذا الكتاب. الحمد لله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. طيب - 00:18:02

ولو جينا نشوف هيكل كتاب او فارس الكتاب او انت آآ مشيت في هذا البحث ازاي انت قسمت الكتاب ازاي وهيكل الكتاب عامل ازاي اه الكتاب يعني قسمته الى اربع ابواب. الباب الاول هو مباحث تمھیدیة. اه ذكرت فيه بعض الامور المهمة يعني مثلا ما المقصود بلفظة - 00:18:27

الالحاد. وهل كل من يقال عنه في التراث الاسلامي انه كان ملحدا؟ هو بالفعل يعني منكر معنى الالحاد معاصر. نعم. اه طبعاً لـ. وطبعاً قسمت الحاد المعاصر واللاحاد المعاصرين ايه مذاهبيهم اه مثلا ينقسموا الى - 00:18:47  
تراثية ولا ادرية آآ الحاد ايجابي والحاد سلبي وغير ذلك. وطبعاً ذكرت ملحوظة انه يعني بناء على هذا التقسيم اي ملحد معاصر آله آآ يعني له مذهب من مذاهب السوفسطائية اليونان. يعني آآ يعني لما نقول ان - 00:19:07  
الملحد المعاصر هو سفسطائي. يعني هذا ليس على سبيل مسلا الملحد اللي بيقول آآ مسلا انا ممكن اكون مش موجود - 00:19:27  
آآ هذه السوفسطائية العمادية. وكل ده مذكور في في التراث الاسلامي. الامر ده يعتبر عجيب جدا لان احنا لما بنجيبي نقول فكرة واعتقد ان انت في الكتاب اكدت على الموضوع ده اكتر من مرة ان انت ما خرجمتوش عن اقوال متقدلة من الاف السنين والمسلمين هرسوها - 00:19:47

حنوها وردوا عليها من زمان فانتم يعني معاصر ايه مش مهم انت جاي من القرن الثالث قبل الميلاد ولا القرن الخامس قبل الميلاد او يعني المدارس الفلسفية اليونانية القديمة دي. صحيح هو يظن ان هذا يعني اتي بمنتهى العقل البشري وهذا غير صحيح. جهل بالتاريخ - 00:20:07

بصفة لقديم. نعم يعني مسلا ذكرت شيء عجيب جدا لريتشاردوكنزن في فيديو آآ منشور له يعني احد الحضور بيأسله عن اه مسألة الفلسفة وهي العلم الطبيعي التجاريبي يعني استبدل الفلسفة وغير ذلك. في ريتشارد دوكنزن بيتكلم عن - 00:20:27  
الدرويني وذكر ان يعني فكرة زي التطوير الضروري احتاجت الى المعاصرين من علماء الطبيعة. آآ ولم يأتي بها اي فيلسوف الصوفيوناني شف غلبان. طبعاً يعني ده جهل فزيع يعني على كل الديانات وكل الفرق يعني. يعني لو فتح كتاب - 00:20:47  
ميت صفحة بس في تاريخ الفلسفة اليونانية هيلاقي ان التطوير الدرويني يعني مذكور عند كتير من معظم الفلاسفة اليونان اصلاً مؤمنين بفكرة التطوير بصور مختلفة اه بصور مختلفة. طبعاً ذكرت مفهوم العلة ومفهوم السببية. واه يعني اه ردت - 00:21:07

ردت على بعض من آآ انكر مفهوم السببية وغير ذلك. وايضاً في هذا الباب ذكرت مفهوم لفظة العالم والكون. وكيف ان يعني مفهوم نبضة العالم تختلف في تراث المسلمين عن المفهوم المعاصر. وطبعاً في ايضاً في هذا الباب ذكرت - 00:21:27  
مسألة تعدد الاشكال والنظريات تعدد الاشكال وردت عليها وزكرت ان حتى يعني هذه النزرة يعني اللي اللي يعتقد الملحد المعاصر انها يعني علم تجاريبي حديث لم يأت من قبل هو ذكرت ايضاً انه موجود عند فلاسفة اليونان منذ قرون يعني. تقرير طبعاً انه - 00:21:47

ما يعتبرش علم تجاريبي ولا حاجة ان هو تصورات ما تتقايش عليها نزرة هي المفروض فرضية يعني. صحيح يعني وهي في النهاية نزريات فلسفية بدليل ان يعني اتي بها فلاسفة اليونان مجرد تصور نظري يعني اما يتقال ان هي نظرية المقصود بها ان هو تصور نظري. حاجة العلماء تخيلوا ان كان وجود - 00:22:07  
صحيح. لكنهم ما قدوش يسبتوا انها موجودة فعلا. صحيح. وهو اصلاً الكثير من هذه النظريات يعني انا عرضتها نظرية نظرية يعني

ثلاث نزريات ذكرت ان هذه النظريات انت بمقاييس هي اصلا مستحيلة يعني مستحيلة. وذكرت آآ ادلة - [00:22:27](#)  
استحالة هذه الامور في ضوء يعني الفلسفة الاسلامية وفي ضوء كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ده كده الباب الاول. الباب الثاني الباب الثاني هو خاص بشيخ الاسلام ابن تيمية. آآ اول فصل هو يعني من اكبر الفصول في الكتاب وهو شرح رسالة آآ - [00:22:47](#)

حدوس العالم لشيخ الاسلام ابن تيمية. وطبعا في هذه الرسالة كما ذكرت يعني ارد على الاشاعرة ويرد على الفلسفه القائلين بقدم العالم وذكر مسائل هامة جدا. ثم ذكرت يعني فصل فيه مسألة الحدوث عن عدم او الحدوث من مادة عند شيخ الاسلام ابن تيمية. لأن يعني آآ في في خلاف هل شيخ الاسلامي ابن تيمية - [00:23:07](#)

كما الذهاب في كتاب النبوات آآ مخالف لمذهبه في آآ كتاب آآ حدوث العالم اللي شرحته ولا لا. آآ يعني حفقت هذه مسألة اه من اه من كتاب النبوات في الفصل الثاني. ثم بعد ذلك ذكرت يعني فصل في اه الرد على ابرز - [00:23:27](#)

افتراضات الاشاعرة المعاصرة على رساله حدوس العالم لابن تيمية لأن احد الاشاعرة المعاصرین يعني كتب كتابا كاما في الرد على شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه في في هذه المسألة - [00:23:47](#)

ويعني لما يعني قرأت الكتاب وجدت ان يعني يوجد افتراءات وكذب واضح على شيخ الاسلام ابن تيمية. فيعني آآ ردت على آآ ابرز خمس استفسارات كانوا موجودين في آآ في هذا الرد. الباب الثالث بقى فيه ايه ؟ الباب الثالث عرضت مذهب آآ الفقهاء - [00:23:59](#)  
اه الحديث والمتكلمين وآآ يعني غيرهم من الفلاسفة. فبدأت مثلا بمذهب اهل الحديث. وهل آآ مذهب اهل الحديث والسلف مثل الامام ابو حنيفة والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل هل يتوقف عندهم آآ مسألة وجود الله سبحانه وتعالى على العلم بحدث العالم - [00:24:19](#)

ولا لا آآ ذكرت بعد ذلك آآ طبعا ابرز ما جاء في آآ مخطوط آآ ابن قاضي الجبل في في هذا الباب ذكرت ابرز في المخطوط ده غير تحقيق النص نفسه. ده غير اهل الحديث. صحيح بالضبط. آآ بعد ذلك آآ ذكرت يعني - [00:24:39](#)  
مرة اخرى ابرز المذاهب آآ في المسألة آآ عند الاشاعرة يعني مسلا الامام الجوعيني بعد ذلك آآ متأخرین مسل متن السنوسيه وغير ذلك طبعا بعد ذلك في هذا الباب ذكرت مذهب صدر الدين الشيرازي وهو من ابرز الفلسفه عند الشيعة. آآ وذكرت ايضا - [00:24:59](#)

آآ ده برضه فيلسوف شيعي ولو نظرية مختلفة خالص عن باقي النظريات اسمها نظرية المردامات الصعبة دي. ويعني ليه وجدت أهمية ان انت هل كلامهم مشهور مسلا ولا وكلامهم طبعا مشهور عند الشيعة. فمن ضمن بقى الفرق الضالة الله المستعان نجيها. صحيح. صحيح. وكمان لان عنده - [00:25:23](#)

نظرية مختلفة تماما عن يعني ايضا الشيرازي يعني هم الاثنين عندهم نظريات مختلفة تماما عن كل الفرق الاخرى فقلت بالمرة يعني. صحيح. طب غير بقى المدارس الاسلامية دي حتى الشيعة خدناهم في الاعتبار مين تاني ؟ اه طبعا - [00:25:53](#)  
سفر روس ونهتم ذكرت مذاهب الفلسفه الروس آآ وانا مهتم بالفلسفه الروسية لسبب ان يعني آآ يعني احنا واخدin فكرة عن الفلسفه الروس انهم معظمهم ملائدة. ولكن ده مش صحيح. هم معظمهم ما عدا آآ - [00:26:13](#)

آآ فالاديمير لينين وجوزف ستالين والناس بتاعة الاتحاد السوفيتي. اه. آآ معظم الفلسفه الروس هم آآ نصارى ارثوذكس صحيح كانوا دائما مهتمين قوي معلش ده ولیام ده بروتستانتي اه. اه ما علينا بس هم اكلهم واراءهم. اه هي الفلسفه الروس قليل جدا اللي بيدرسهم من طلبة العلم - [00:26:33](#)

وفي نفس الوقت هم اي حد مهم يعني الحوار الاسلام وال المسيحية اعتقاد اعتقد ان من المهم له انه يعرف اراء الفلسفه الروس في هذه هذه المسألة. آآ لان هم مسلا بيحاولوا دايما ان هم يعني يعملوا فلسفة - [00:27:00](#)

مع آآ السالوس عندهم. فتلاقي عندهم اقوال سوستانية جدا. يعني مسلا يقول لك بوجود ما وراء المنطق ميتالوجيكال يعني وجود آآ ممكن فيه ارتفاع النقيضين واجتماع النقيضين. او تلاقي ان آآ مستنيك حاول يثبت حاجة في المسيحية بعد كده - [00:27:20](#)  
صحيح. الله المستعان. تلاقي مسلا بس يسبت صحة عقیدته. صحيح. وتلاقي مسلا كتير منهم تلاقيه علشان آآ يعني يثبت المسيحية

يقوم آآ الزهب لمسألة الحلول والاتحاد علشان يسبت مسلا حلول الله. لكن دي مدرسة غير بتاعة - 00:27:40

طبعا بعد كده في عصر الاتحاد السوفيتي في الروس بقى الملاحدة زي فلاديمير لينين وجوزيف ستالين ودول مذهبهم مذهب المادية الجدلية. وده ذكرت بعض الامور عندهم وهو اه مسلا ان هم عندهم العالم ازلي. وزكرت - 00:28:00

يعني مفهوم الزمان عندهم ومفهوم المكان وكيف يتناقضوا في في بعض الامور وغير ذلك. انت كده كانك خلط ما بين المدارس دي اللي تعتبر نوعا ما قديمة. علماء الروس بتوع الكونيات المعاصرین. انت بتحطهم - 00:28:19

مع الالحاد المعاصر صح؟ صحيح. كوييس. اخر باب بقى الرابع والأخير. فيه ايه ؟ الباب الاخير ده خاص بالالحاد المعاصر. آآ ذكرت في كذا فصل اول فصل في الرد على لورانس كراوس من كتاب كن من لا شيء. آآ يعني ذكرت اولا طبعا آآ اراء الفلاسفة حتى - 00:28:39 الغربيين في في هذا الكتاب يعني فالنت بقى الاقوال العجيبة التي جاء به في هذا الكتاب ونقدتها ببرضو في ضوء الفلسفة الاسلامية يعني اظهرت ان هذا الرجل يعني لا يعلم اي شيء عما يتكلم فيه. غلبان خالص. غلبان جدا. مش عارف بروفيسور ازاي ده بصراحة. بعد كده - 00:28:59

فصل آآ ريتشارد دوكنز آآ ذكرت فيه كتابه سحر الواقع وكتاب آآ وهم الله. وآآ فالنت بقى ارائه الغربية اللي ذكرها في الفلسفة واطلأت التاريخية اللي ذكرها. وكذا آآ ذكرت رده على براهين - 00:29:19

نتوما الاكويوني آآ وطبعا هو لم يفهم اي شيء من ابراهيم والله العظيم عارف ايه اللي دخله في المجال ده بيقول في الكتاب بتاعه ان يعني من السهل جدا نقد براهين توما الاكويين. وانا اجزم اجزم بعد ما قرأت اجزم ان هو لم يفهم اي شيء في كلام توما الاكويين. غلبان والله. انا لدرجة - 00:29:39

ان انا شكيت في الترجمة العربية. يعني انا رحت مش فاهم. هل فعلا ايه شك في محل ومفروض ما تشكس هو فعلًا غلبان انا فعلًا كنت شاكك لدرجة اني رجعت للنص الانجليزي عشان اشوف هل فعلًا - 00:30:00

يعني البرهان اللي ذكره توما الاكويوني مختلف تماما عن اللي عن اللي موجود في الترجمة. ولكن لما ترجع للنص الاصلي تلاقى هو ده ده ريتشارد دوكيز لبرهان توما الاي كويز. صحيح. بس الواقع هو ما فهمش كلامه اصلا. نهائيا. هو كانه يعني فكرة ايه مغالطة - 00:30:20

والقش اه صحيح. الفهم الغلط اللي انا فهمته. هحطه لكم وانقده. وانا نقدت تم وحتى النقد بتاعه على المفهوم اللي هو يعني حتى النقد بتاعه على المفهوم الغلط اللي هو فهمه بتلاقيه ببرضو غلط. سبحان الله! الظلمات بعضها فوق بعض - 00:30:40

بعد كده مايكيل مارتن طبعا هو آآ من أشهر الملاحدة. وهو يعني آآ تقريبا الملحد الوحيد اللي درس فلسفة لذك ممكن يكون ها اه يعني عنده تصور بعض الشيء عن براهين المؤمنين ولكن تصور قاصر وفي اخطاء كثيرة. واه - 00:30:58

يعني وببرضو ردودهم بتبقى تعبانة برضه ان هو ده ازاي برضه فيلسوف؟ ده حقيقي بتلاقيه آآ فيه مغالطات آآ ذكرها مسلا يعني في بداية كتابه غلطة عجيبة جدا بينسب مسلا الفيلسوف اليوناني ابيقور لمذهب الملاحدة وانكار وجود الله. طبعا ابي قرب - 00:31:18 المؤمن بتعدد الالهة كمان مش مش الله واحد. فبتلاقي اخطاء عجيبة جدا عندهم. وانا والله الموضوع ده ببرضو لاحزته لما كنت بشوف كلام دانيال اللي هو المفروض برضه بيتصنف على انه من فلاسفة الالحاد - 00:31:38

ويقول كلام تحس يا ابني انت ما فوتتش لا على فلسفة ولا على منطق ولا على اي حاجة. صحيح. يعني مسلا مايكيل مارتن ما بيعرفش يفرق بين العرضي والعرض. شيء عجيب - 00:31:54

جدا يعني حاجة اي دارس للفلسفة المفروض بيقى فاهمها. طبعا بعد كده ذكرت بعض الامور عن ستيفن هوكننج خاصة في كتابه تاريخ موجز للزمن اه انا كنت ذكرت بعض الامور اه عن خاصة في كتاب نزيرية الزمان والمكان عند ابن تيمية. ولكن برضه فالنت بعض اراءه - 00:32:04

في في الكتاب خاصة في مسألة حدوث العالم ومسألة وجود الله سبحانه وتعالى. من ضمن الشخصيات اللي انت ذكرتهم في الكتاب اسماعيل ادهم اشمعنى اسماعيل ادهم في وسط آآ كل الملاحدة العرب اللي اعتبرتهم ضمن الالحاد المعاصر؟ هو انا كان كان هدفي

الاول ان انا الاقي كتابات لملاحة عرب. يعني بيتحدثوا في هزه المسألة او هزه المسائل عامة مسألة وجود الله. ولكن ما لقيتش حاجة فده الوحيد اللي انت لقيته بيتكلم عن مسألة حدوث الكون وعلاقته بالاستدلال على وجود الله صحيح ده الوحيد اللي وجدته اصلا له كتابات في - 00:32:44

في المسألة وهو من ملائحة العرب وهو اصلا يعني هو تركي مصرى مش مصرى يعني هو كان لغته الأصلية اصلا التركية وكان هو استاذ للرياضيات في آآ في روسيا. واحد الدكتوراه من روسيا. فيعني كنت متوقع انه يعني - 00:33:04 غالبا الحد بسبب حياته في روسيا. آآ هو قال يعني هو في هو اصلا تناقض يعني هو ذكر في رسالته ان هو الحد وهو يدرس في اسطنبول وبعد كده آآ ذكر ان هو الحد لما زهب الى الى روسيا لدراسة الدكتوراه. يعني هو اصلا تناقض في تناقض بس هو - 00:33:24

هو عاوز يقول انا ملحد من قبل ما اروح للملائحة بس واضح يعني. نعم، الفولة معروفة. هو يعني لما قرأت حتى عنه انه يعني كان استاذ في الرياضيات يعني فتخيلت انه يعني ايه؟ وده اللي في الآخر انتحر ازن على حسب انتحر وكان عنده تقريبا ستة وعشرين - 00:33:44

استنى وكان كاتب رسالة انتحار ومش عارف مين وكان الغريب بقى انه كان كاتب في رسالته انه يعني مرتاح جدا وسعيد جدا بامارة ما انتحر في بقى في الآخر خالص آآ الملحق بتاع رسالة ابن قاضي الجبل التلميذ شيخ الاسلام - 00:34:04 ايوة آآ ذكرت طبعا معلومات عن المخطوطات والنسخ المختلفة لها وذكرت يعني آآ بعض الامور المهمة للقارئ آآ قبل ما يقرأ الرسالة. وطبعا النص بقى بتاع المخطوط كاملا وبالتالي يعني بحيس تبقى قراءة سهلة ولكن هو للأسف برضه في بعض الاجزاء الناقصة في المخ. الشرح. آآ طبعا بعض الاجزاء - 00:34:25

شرحها في في الهاشم. ولكن في اجزاء برضه في المخطوط للأسف مفقودة لحد الان ولكن حتى من النسختين للأسف للأسف في في اجزاء مفقودة. ولكن يعني انا جمعت كل صحيح. هذا الكتاب الجديد اللي عن مسألة حدوث العالم - 00:34:55 وان انت بتتكلم في رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية والفلسفه والالحاد المعاصر. الكتاب ده انت موجهه لمين؟ هل ممكن اي شخص مسلم يقرأ الكتاب ولا مين هو الجمهور المستهدف لهذا الكتاب؟ هو طبعا يعني ممكن نقسم الجمهور الى آآ يعني تلات - 00:35:15 اقسام قسم الاول طبعا طلبة العلم سواء من اهل الحديث او سواء من الاشاعرة والماترودية والقسم الثاني يعني المثقفين من المهتمين بالمسائل العقائدية المشهد الرد على الالحاد المعاصر وكده. طبعا الفئة - 00:35:35

التالث هي طبعا الملائحة والا ادرية او المؤثرین ببعض الشبهات العلموية مسل مسل الشبهات المتعلقة بالاكوان الموازية بنظرية البيج بانجو وكل مسل متأسرين بطروحات آآ مسل ستيفن هوكينج او لورانس كراوس او او غيرهم. آآ - 00:35:55 القارئ طالب العلم ممكن يقرأ كل الكتاب وغيره يعني من المثقفين او المهتمين المباحث الالخرى يعني لن يوجد مشكلة في قراءة الكتاب لاني اضفت في الملحقات يعني جدول فيه اهم المصطلحات المنطقية - 00:36:16

والفلسفية آآ ومع شرحها يعني شرح بسيط. يعني علشان القاري يقدر يقرأ اي جزء في الكتاب من غير ما يكون درس آآ هزه العلوم يعني. انا شخصيا شايف ان والله كتاب هو في غاية الالهمة زي ما حضرتك قلت اي حد مهتم بالعقيدة الاسلامية آآ بنوع من العنف - 00:36:36

التفصيل يجب عليه ان يطالع هذا الكتاب سواء بقى كان تابع لاي مذهب من المذاهب من اهل الحديث اهل السنة او من الاشاعرة انت من الشيعة او حتى من النصارى انا بوجهه لو فيه متابعين للفناة آآ نصارى هذا الكتاب يعتبر في غاية الالهمة لأن انت بتتناول كلام ويليام لين - 00:36:56

والفلسفة روس النصارى والكلام ده كله. وبشكل عام اي حد مهتم بملاف اليمان والالحاد والاستدلال على وجود الله لابد ايضا ان يطالع هذا الكتاب ويقرره لأن هو بتتناول الموضوع بنوع من انواع العمق. صحيح. بقى احنا كنا بتتكلم عن كتاب الاستاذ احمد عصام -

نجار الكتاب اللي هيصدر في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين عنوان مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفالاسفة والالحاد المعاصر ده عنوان جانبي فيه شرح مفصل لكتاب مسألة حدوث العالم للشيخ الاسلام ابن تيمية. ويليه رسالة حوادث لا - [00:37:36](#)

اول لها للميذه ابن قاضي الجبل تنشر لاول مرة. الكتاب هيكون من اصدارات مركز تبصير مركز تبصير هيكون في معرض الكتاب صلاة واحد اتنين واربعين.انا شاكر جدا على حضور حضرتك وان انت اقتطعت من وقتك وبذلت مشقة - [00:37:57](#)  
ومجهود في السفر ان انت تيجي ونصرور هذا اللقاء جزاك الله خيرا. والله انا سعيد جدا ان انا مع حضرتك النهاردة وشكرا جدا يعني على الاستضافة دي. يعني عز وجل يعلم انا احبك في الله واري فيك يعني من علماء المسلمين الشباب رفع الله قدرك وربنا يتقبل منك صالح الاعمال. امين. اتمنى ان - [00:38:17](#)

ناس تسأل عن كتب الاخ احمد عصام النجار. في معرض القاهرة الدولي للكتاب من اصدارات مركز تبصير. هتكون مركز طبسيل في صالة واحد في اتنين واربعين. سواء الكتاب الجديد عن مسألة حدوث العالم او كتاباته القديمة. وقد تجد كتابات اخرى اسأل عن كتبه. وشف ايه - [00:38:37](#)

المواضيع اللي تهمك باذن الله عز وجل خصوصا لو انت طالب علم في العقيدة وطالب علم في موضوع الايمان والالحاد ستتجد ان كثير من كتاباته هامة جدا في هذا المجال. ربنا يحفظك ويبارك فيك. شكرنا قريبا على خير. باذن الله. وجزاكم الله خيرا - [00:38:57](#)  
على حسن الاستماع الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:17](#)